

الجزية وفتوحات أخرى في فارس | قصة الخلافة الراشدة [45]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة والخمسين من قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية اتكلمنا على انهيار الدولة الفارسية الدولة الفرنسية ما دخلت في الدولة الإسلامية يعني بشكل نهائي وحاسم لكن خلاص المعارك الإسلامية في الدولة الفارسية صارت اسهل - 00:00:00

وايسر واكثر يعني متعددة في وقت متزامن بنقدر نحقق انتصار في اكثر من مكان. وكثير موضوع فتح البلاد صلحا الناس بدأت تسلم للمدن الفارسية انها تدخل في الدولة الإسلامية دون قتال او بعد قتال يسير يعلنون التسليم لان خلاص القضية شكلها انتهت لصالح - 00:00:20

مسلمين. وده جرننا في الحلقة الماضية للكلام على موضوع الجيزي. وانا عارف طبعا الموضوع هياخد يعني اسئلة كثير جدا وتعليقات كثير جدا من الاخوة او الاخوات المشاهدين والمشاهدات لان الموضوع حساس وبيتكلموا عليه كثير جدا في كتب الشبهات على الشريعة الإسلامية والشبهات على التاريخ الإسلامي والفتوح - 00:00:40

إسلامية وما الى ذلك. الحلقة الماضية من اهم الحلقات في هذه السلسلة. تعرفك نوع من الرقي الحضاري عند المسلمين في بتشريعهم وفي تطبيقهم لهذا التشريع. خلي بالك الرقي ده لازم يمر بدرجتين ان القانون نفسه يكون راقى. القانون نفسه يكون حضاري - 00:01:00

القوام نفسه يكون رائع يكون قيم يكون مناسب لطبيعة البشر. والحاجة الثانية ان تطبيقه يكون برضو راقى. لان ممكن يكون القانون زي الفل وما حدش بيطبقه. او في اكحاف تطبيقي او فيه محاباة في تطبيقه فخلاص بتروح قيمة هذا القانون - 00:01:20 فاحنا بنشوف روعة الشريعة الإسلامية وروعة من طبقوها. روعة الشريعة الإسلامية في موضوع الجزية وان هو فيه رفقة ورأفة كبيرة جدا بغير المسلمين رعايا الدولة المسلمة من غير المسلمين في هذا القانون. كلمني على تفصيلات كثيرة جدا في الحلقة الماضية. ارجو الرجوع - 00:01:40

اليها آآ والرقي في التطبيق ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه او السويد بن مقرن ان عامر بن مقرن اي حد من اللي عقد هذه المعاهدات حريص امام الحرص على التطبيق الراقى للشريعة الراقية. التطبيق الرائع للشريعة الشريعة الرائعة. تطبيق الحضاري للشريعة - 00:02:00

التي حافزت على كل بند من بنود الحضارة بشكل عام في آآ قوانينها وفي تشريعاتها. في بعض التعليقات وبعض الاسئلة اتت على موضوع الجزية. الحلقة ديت هنستكمل فيها هذه الامور الخاصة بموضوع الجزية. لان طبعا ده مهم جدا - 00:02:22 ده المتكرر كثير في الفتوح الإسلامية في الدولة الفارسية في الشام في مصر لما نيجي نتكلم على فتوح الشام ومصر ان شاء الله هنقولها كثير فلازم ناخذ بالناس من الموضوع ده. فانا هعلق النهاردة على هذه التعليقات لكن ارجع انبه بتنبيه مهم جدا ان هذه الحلقة لا يمكن الاستفادة منها - 00:02:42

بدون الحلقة السابقة يعني التعليقات هنا النهاردة ما هياش كلام على الجزية بشكل عام الكلام ده تكلمناه في الحلقة الماضية اللي هي الحلقة الثالثة والخمسين من قصة الخلافة الراشدة. الحلقة دي - 00:03:02

اللي هي الرابعة وخمسين بنتكلم فيها على بعض التعليقات الخاصة بالجزية وبعد كده بنكمل ان شاء الله قصة فتوح فارس لحد ما ننتهي منها. اول تعليق بالنسبة للارقام اللي قلناها في الجزية. احنا قلنا الحلقة الماضية ان ان سيدنا عمر فرض على اهل آآ جرجان

جرجان قطاع من - 00:03:13

قطاعات الدولة الفارسية على الموسر ثمانية واربعين درهم وعلى المتوسط في اليسار آ أربعة وعشرين درهم وعلى القليل في اليسار اتناشر درهم وعلى الفقراء ما يدفعوش حاجة ما يدفعوش شيء. آ الارقام ديت ما كانتش ارقام الزامية يعني اولاً ما هياش -

00:03:33

الارقام بتاعة كل سنة كل سنة الوالي المسلم بيحدد الارقام دي بناء على التفاهم مع الرعاية الرعاية بيقدمو دليل على انهم متوسطي اليسار او قليل اليسار او فقراء ويؤخذ بهذه الدالة - 00:03:53

لوضع كل واحد في المقياس بتاعه. آ الارقام ديت بتتغير من سنة لسنة وبتتغير من مكان لمكان يعني ايام الرسول عليه الصلاة والسلام مسلاً كان فيه على كل حال دينار في بعض الاحاديس بتقول كده. النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية - 00:04:13 على كل حال على كل بالغ قادر على القتال دينار. وفي عهد سيدنا عمر فتحت مصر وكان سيدنا عمرو بن العاص اخذ من كل لحالم في مصر دينارين. متوسط اليسار عند المصريين كان عالي شوية عن الزمن اللي الرسول عليه الصلاة والسلام خد فيه جزية من مجوس - 00:04:33

هاجر فخد سيدنا عمرو ابن العاص دينارين من كل مصري قادر على القتال ما هواش عنده احد الموانع اللي ما بناخدش منهم جزية زي النساء زي الاطفال زي كبار السن زي المرضى زي المعتكفين للعبادة كل ده ما بناخدش منهم. لكن بناخد من القادر على القتال فقط وهو شاب قادر على القتال - 00:04:53

فكان بياخد دينارين واقر عمر بن الخطاب هذا هذه الارقام وهنتكلم عليها ان شاء الله لما نيجي في فتوح مصر بعد كده في قسط الخلافة الراشدة يبقى ديت ايه؟ ديت نقطة من النقاط ان الرقم ده متغير بيتغير حسب الاتفاق بين المسلمين وبين غير المسلمين من الرعاية في - 00:05:13

دولة. طيب اه برضو في مسألة الدفاع عن الدولة عن الدولة المسلمة. في ناس عندها حساسية ان انا بستثني غير المسلمين من الدفاع عن الدولة المسلمة. لأ انا عايز اخش الجيش وادافع زي ما بقية الناس بتدافع عن الوطن اللي انا عايش فيه. احنا ما قلناش حاجة - 00:05:31

ما فيش مشكلة. يعني انا انا انا ليه بستثني؟ هو انا بستثني ده يعني عقاباً ليه؟ بالعكس. ده انا بقول له الدولة هذه الدولة المسلمة هي عندها تطبيق شريعة اسلامية بتعلن في كل مناهجها وبرامجها انها تقاوتل في سبيل الله عز وجل. انها تقاوتل من اجل اعلاء كلمة لا اله الا الله - 00:05:51

الله محمد رسول الله. طب انا واحد غير مؤمن بمحمد رسول الله مسلاً. او غير مؤمن بوحدانية الله. وعندي عقائد اخرى. ليه اقاتل من اجل هذه عقيدة ماذا شيء ممكن يكون يضايقني. شيء حتى ممكن يكون مخالف لديني. ديني اكيد بيقول لي قاتل من اجل دينك. طب انا لو الدولة علمانية - 00:06:11

ما فيهاش دين اصلاً القضية محلولة ما فيهاش مشكلة. لكن انا بتكلم على الشريعة الاسلامية على دولة الخلافة الراشدة. لو الخلافة الراشدة بتطبق الشريعة الاسلامية يعني سيدنا عمر في كل رسالة بيبعتها بيقول لهم قاتلوا في سبيل الله. ويحذرهم تماماً من القتال في سبيل القومية او في سبيل الارض او في سبيل العين - 00:06:32

لقوا في سبيل الشخص الزعيم او في سبيل كذا وبنقول دايماً في الفتوح انه لما بتكون المشاعر والاهواء والنوايا متجهة للقبيلة للبلد فقط دون الله عز وجل بيخسر الجيش. وان الجيوش بتنتصر لما بيكون توجهها الى الله عز وجل - 00:06:52

وقلنا الكلام ده في يعني حلقات ماضية كتير جداً. يبقى انا من ناحية عملية كيف الزم الفارسي ان يقاتل في سبيل الله؟ وانا كل تحفيزاتي للجندي عندي بايات من القرآن الكريم اللي هو مش مؤمن به. وباحاديس للرسول عليه الصلاة والسلام اللي هو مش مؤمن به. وبتعظيم قدر عمل الصحابة اللي هو - 00:07:12

مش مقدرهم فانا بضعه في مشكلة حقيقية لو الزمته بالقتال. ومع ذلك برضو السماح لهم بدخول والقتال مع الجيش آ موجود في

الشرعية. وقلنا قبل كده في المثنى ابن حارثة في فتوح الفارس في قصة الخلافة الرشيدة - 00:07:32

ارجعوا لها في حلقة من الحلقات الماضية اللي اتكلمنا فيها احد المعارك بعد انتقال خالد ابن الوليد من العراق الى الشام الجيش الاسلامي فاضطرينا احتجنا ان يكون معنا جنود غير مسلمين فاستعان بجنود بني بكر بن وائل واداهم اجر على القتال - 00:07:52 اسقط عنهم الجزية فش عندنا مشكلة خلاص لو انت عايز تقااتل مع الجيش بيقااتل مع الجيش وبتسقط عنه الجزية او الضريبة التي يدفعها للدولة وخلص على كده فانت واخذ منافع دون مضار. يعني الغير المسلم في الدولة المسلمية واخذ منافع الدفاع اللي بيسعى

- 00:08:12

الي عدد كبير جدا من الشباب سواء من المسلم او غير المسلم في نظير رقم بسيط بتدفعه من المال قليل من المال متيسر على اي حد ولو فقير ما بتدفعوش وبرضو ما عليكشي جهاد او عليك حرب في عقيدة انت مش مؤمن بها. لكن الجزية فيها شيء - 00:08:32 مهم جدا لازم ناخذ بالنال منه انها رمز ولاء. رمز ولاء انا بدفع جزية للدولة معناها ان اهل جرجان اللي دفعوا الجزية ديت او اهل قوميذ او اهل استخر اي بلد انفتحت بالجزية. انا بقيت تبع الدولة ديت لازم يبقى عندي اه مبالغ معينة بدفعها - 00:08:52 لاثبات المواطنة. صرت مواطن في هذه الدولة فعلي التزامات. علي واجبات مالية زي ما لي الحقوق عند هذه الدولة. اما تجينا نتكلم بقى على حقوق الدولة ده انا هكلمكم كلام يعني ايه آ عملي جدا جدا - 00:09:12

انا بدفع جزية انا كغير واحد كغير مسلم بيدفع جزية للدولة المسلمة. باخذ حقوق بس مش بس حقوق الدفاع عني تخيل باخذ حقوق تانية كتيرة جدا جدا زي اي حقوق مسلا الحرية الدينية - 00:09:32

انا اعبد زي ما اعبد في الدولة المسلمة اللي شريعته القرآن والسنة انا بعبد فيها على طريقة اليهود او على طريقة خلي بالك اهل الجورجين دولت مجوس بيعبدوا النار. يعني مش اهل كتاب اصلا. ومع ذلك قبل منهم المسلمون ان - 00:09:49 ما يعبدون لكم دينكم ولي دين. خلاص انتم ولكم الحرية في تطبيق الشعائر الدينية النية الخاصة بكم في الدولة المسلمة وانا احمي كنائسكم واحمي بيعكم كما احمي المساجد ففي عندي حرية دينية في عندي حرية تملك في الدولة عندي عندي حرية تجارة عندي حرية التعامل بالقوانين الشخصية - 00:10:09

ودي نقطة مش سهلة. يعني ايه؟ يعني بتجوز على شريعتي مش على شريعة المسلمين. ده كلام النصارى او اليهود او المجوس في الدولة المسلمة. رعاية دولة مسلمة وغير المسلمين يتعاملون بالشرائع الشخصية بتاعتهم. قوانين - 00:10:41

الاحوال الشخصية على ديانتهم مش على ديانة المسلمين. جواز طلاق آ موضوع الكلام ده كله على انا بعمل الكلام ده في القوانين الحضارية في الدول المعاصرة هل واحد مسلم في امريكا او في انجلترا - 00:11:01

انجلترا او في فرنسا يقدر يتجوز اتنين مسلا هو الشريعة الاسلامية تجيز الزواج الساني والثالث والرابع. القانون هناك لا يسمح يبقى خلاص ما ينفعش لو سبت ان انت اتجوز اتنين القاضي يحطك في السجن. عندك جريمة عملتها في هذه الدولة. انا في الشريعة الاسلامية لا لا الزم - 00:11:21

الرجل او المرأة النصراني او النصرانية بشرائع عندي في ديني انا ومش عنده هو. طب انا اقل واحد نصراني شرب خمره عندي فيه مشكلة ما عنديش في مشكلة لو شرب واحد مصري خمر - 00:11:41

انما لو واحد مسلم شرب خمر عليه حد طب لو واحد آ في امريكا مسلا مات الميراس بتاعه يتقسم ازاى؟ ومسلم او الورسة مش حاطين في دماغهم الشريعة وبيقسموا الميراس بتاعهم بعيد عن عين الدولة. لأ الرجل ياخذ زي المرأة - 00:11:54

القانون بتاعهم كده ويلزم القانون الرعاية بالتطبيق انا عندي لأ مش كده انا عندي في الشريعة الاسلامية النصراني واليهودي والمجوسي يقسم ميراس حسب دينه مش حسب الشريعة الاسلامية اللي بتقول للذكر مثل حظ الانثيين - 00:12:17

وعد بقى فانا عندي الحرية التي كنت اتيحها لكل من وافق على عهد الجزية من الفرس او الرومان او المصريين او البربر او غيرهم ممن دخلوا في رعاية الدولة اسلامية حرية اوسع بكثير جدا جدا من التي يعطيها الان اعظم الدول حضارة في العالم. ما بتكلمش على التاريخ بس على الرومان والفرس بس. لحد - 00:12:35

ما فيش حد في الدنيا بياخد حقوق زي التي اعطاها الاسلام لغير المسلمين في الدولة المسلمة. بيتكلموا برضه على كلمة حتى يعطي الجزية عن يد وهم صاغرون. وده للأسف الشديد موجود في بعض كتب التاريخ وبعض كتب الفقه خطأ وليس - 00:13:02 هدف الشريعة الاسلامية ان الصغار معناه الذل ان هو يدفع الجزية مسلا للمسلم وهو واقف والمسلم قاعد كلام سطحي وما لوش اي تطبيقات عملية ولا واقعية. انت احترت في تفسير الشيء. احترت في تفسير الاية او الحديث - 00:13:22 ارجع للتطبيق النبوي والتطبيق في الخلافة الراشدة لهذا البند. عشان تفهم ازاى البند ده كان يطبق ومعنى الموضوع وهل الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان بياخد جزية من حد كان بيوقفه ويذله في الشمس ومش عارف يضربه بالسوط عشان ياخذ منه هل ده موجود الكلام - 00:13:42

في السيرة النبوية هل ما موجود في الخلافة الراشدة؟ موجود من عند عهد عمر ولا عهد عثمان ولا غيره من من الخلفاء الراشدين كانوا بياخدوا الشريعة ياخدوا جزئ بهذه الطريقة لأ انما الصغار الموجود في الاية معناه الانصياع لحكم المسلمين العام هو داخل في الدولة فهذا هو الصغار - 00:14:02

المقصود في الدعاء يعطى جزءا عن يد وهم صاغرون خلاص رضوا بقوانين الدولة الاسلامية تحكم الدولة الاسلامية. ومن قوانين الدولة الاسلامية ان لهم مساحة في الاحوال الشخصية وفي الحياة الخاصة بتاعتهم وفي العبادة الدينية يعني ده جوة القانون الاسلامي. فالقانون الاسلامي هو الذي سمح بذلك - 00:14:22 ففي الاخر هو مناص للقانون الاسلامي بشكل عام. فده هو ده الصغار. كمان هو ما بيقدرش يشيل سلاح ما بيقدرش يحارب الا بامر الدولة الاسلامية فده برضو ده نوع من من الصغار الموجود في الاية - 00:14:42

بعض الناس بتعلق على موضوع كلمة الجزية وان هي فيها حساسية شوية ان انا ببقى عندي جزية يعني عندي مجازع بشيء يا سيدي سميها زي ما تسميها سمعي اي اسم سميها ضريبة عايز تسميها الضريبة بلاش جزى بلاش جزى مش مشكلة يعني هل انا بتصرف من دماغي مسلا رغبة السرجاني بقول الكلام ده - 00:14:59 لا الكلام ده كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في نفس التوقيت اللي بتتكلم فيه في الفتوح الفارسية ما خرجناش بعيد نصارى بني تغلب الفوا من كلمة الجزية مش عايزين - 00:15:19

موضوع الجزء ده عايزين يسموها صدقة خلاص صدقة. سيدنا عمر عايزين تسموه صدقة يسموها صدقة. حاجة تانية حسب التطورات الزمنية جمر ك اي سميها زي ما تسميها. بس ادفعها ساعة وبالقدر المسموح به وبالضوابط اللي موجودة خلاص ما بتقعدش بقى تكلم في نقطة سطحية صغيرة وتكبرها - 00:15:29

فارها قوي قوي وقال لها يا سيدي خلاص احنا مخنا اكبر بكثير قوي من الاعتراضات بتاعتك. خلاص وده اللي عمله سيدنا عمر ابن الخطاب مع النصارى بني تغلب. فيه اوجه كتيرة جدا من اوجه التخفيف انا مش عايز اخش في تفصيلاتها لكن لكن منها مسلا على سبيل المسال تأخير الجزية - 00:15:53

مسلا واحد عليه الجزية ثمانية واربعين درهم ولا آ اربعة وعشرين ولا اي حاجة وجه اخر السنة ما عهوش الامكانيات. لسه الارض بتاعته ما طلعتش زرع فلما يتوفر الزرع هيقدر يدفع نأجل - 00:16:13

تأخير الجزء الموجود في الفقه الاسلامي وكان بيعمله سيدنا عمر الناس اللي اتأخر عنهم وقت السداد ما عهوش يعني ممكن ممكن يأخر بالعكس ده في اكثر من كده بيقول سيدنا عمر برضو لاحد الاقوال المشهورة سيدنا عمر من لم يطق الجزية خففه - 00:16:28 انهو؟ يعني واحد مش قادر يدفع الثمانية واربعين اذا سارة متوسط اليسار خلاص خليفها اربعة وعشرين. طب سارة قليلة يسار ما خليفها اتناشر خففوا عنه. ومن عجز عنها فاعينوه. الله اكبر. اللي مش قادر يدخل في بند الفقراء. اعينوه وادوا له فلوس - 00:16:48

يعني هو نصراني في الدولة المسلمة او مجوسي في الدولة المسلمة ولا يستطيع دفع الجزية؟ ادافع عنه وادي له فلوس واضح ان الجزية قانون لترغيب الناس في الارتباط بهذا الدين - 00:17:08 يعني انت بس اسمع مننا اسمع حتى يسمع كلام الله. عيش في هزه الاجواء الهادئة ما فيهاش فيها اي نوع من الضغط او الالزام او

القهر او كذا او كذا بالعكس - 00:17:26

ادي له ادي له ايه؟ مساحة. اخر حاجة اقولها في مطروح الجزية حاجة يا ريتها في كتب الفقه يعني وموجودة وجميلة جدا. يقول لك لو واحد عليه جزية المفروض يدفعها مسلا في شهر ديسمبر مسلا وجه ديسمبر وما دفعش وجه يناير وفبراير وما دفعش -

00:17:39

ومات و مات لا تؤخذ الجز من ورثته. لا تؤخذ الجز من تركته المسلم مش كده المسلم لو عايز زكاة و مات من غير ما يدفع زكاة وعليه

الزكاة يطلعوها من فلوسه. من الميراس بتاعه. لكن وقالوا وهذا للرفق بهم. الله اكبر - 00:18:01

طيب يعني انا جاي معاك للآخر لدرجة ان حتى لو مت وعليك جزية وفلوسك اللي في الميراس بتاعتك تكفي لدفع الجزم مش هناخدھا خلاص لا نجمع على اقارب المتوفى غير المسلم مصيبتين مصيبة دفع الجزية زائد مصيبة الموت. لا خلاص كفاية عليكم

مصيبة موت - 00:18:25

وما فيش عليكم جزية. الله اكبر. ده كله امور. على فكرة في امور تانية كثيرة جدا. انا لا لم اقصد في هاتين الحلقتين ان استوفي كل

ما جاء عن الجزية وجمال هذا البند من بنود الشريعة وروعة تطبيقه في التاريخ الاسلامي - 00:18:46

واستيعاب المواقف الكثيرة جدا اللي موجودة فتوح فارس وفتوح الشام وفتوح مصر وغيرها من هذه الامور المتعلقة بالجزية لكن انا فقط يعني زي فاتح شهية. فاتح شهية ارجع اقرا التاريخ. واقرا الفقه الاسلامي واقرا الشريعة الاسلامية عشان تعرف روعة هذا الدين

وجمال - 00:19:06

هذا التطبيق من هؤلاء الكرام الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم في آ تاريخ الفتوح الاسلامية نرجع لموضوع الفتوح. كنا

بنتكلم على جيوش الكوفة ما شاء الله فتحت يعني آ وسط وشمال ايران وفتحت ازربيجان ومعارك - 00:19:26

يعني كانت زي ما قلنا ما هياش معارك آ كبيرة خلاص انهارت الدولة. وعندنا تفصيلات لكن لا داعي يعني للدخول في هذه التفصيلات

ارجعوا لها في الكتب وارجعوا لها في كتاب - 00:19:43

موسوعة التاريخ اللي ان شاء الله هينزل آ قريبا. هيكون فيه ملخص عن فتوح فارس وفتوح آ الشام وفتوح مصر وغيرها من

مفتوح بازن الله وتلخيصات ان شاء الله تكون مفيدة. وطبعا بازن الله ربنا يعينا وننزل تفصيلات بقى هزه الفتوح في كتب كبرى.

التاريخ الاسلامي - 00:19:53

يعني بحر لا ساحل له اه جيوش البصرة نفس اللي قلناه في جيوش الكوفة هنقلوه في جيوش البصرة. جيوش البصرة برضه كانت ما

شاء الله بتطلع بالاربع والخمس وست ما تجيوش في وقت متزامن لفتح الجنوب ايران جنوب الدولة الفارسية وشرق ايران اللي هو

شرق الدولة الفرنسية شرق ايران وما بعدها - 00:20:13

بعدها بقى بنتكلم على باكستان وعلى افغانستان وعلى وغيرها من هزه المناطق. هقف وقفه كده سريعة على آ اقليم استخر. دي

برضو من المناطق اللي اتفتحت في هزه الفترة. الفترة اللي هي قلنا من واحد وعشرين للتلاتة وعشرين هجرية اواخر - 00:20:37

سيدنا عمر ابن الخطاب اهتم جدا بفتح مدينة اه استخر ووجه لها جيش خاص. طبعا سيدنا عمر زي ما قلنا قاعد في المدينة قاري

مناطق تأثير في الدولة الفرنسية بيوجه لها جيوش معينة بيختار لها قادة معينين. فمنطقة استخر الحقيقة كانت من المناطق المهمة -

00:20:57

اه للغاية وخرج لها خمس جيوش. خمس جيوش في اتجاهات اه مختلفة حوالين واحد مستخر نفسها على قيادة عثمان ابن ابي

العاص الثقفي رضي الله عنه وجيوش تانية الى المناطق المجاورة الرازان - 00:21:17

بشير ودربيرجد آ وغيرها من المناطق. ليه استخر ذات مهمة استخر ديت هي اقليم فارس او اصل اقليم فارس اللي هو اصل الدولة

الفارسية. يعني ايه الدولة الفارسية؟ دولة فارسية خرجت من اقليم اسمه فارس - 00:21:37

والساعة بقى خدت ايران كلها وخدت العراق وخدت ازربيجان وارمينيا اجزاء من افغانستان وساعات كانت بتاخذ الشام وتاخذ مصر

الدولة الفارسية العزى الكبرى. اصلها هو الاقليم ده. الاقليم اللي هو جنوب فارس. جنوب ايران دلوقتي. اقليم فارس - 00:22:01

بالنسبة بالنسبة للقيمة التاريخية اهم شيء. هو ده اللي خرج منه الدولة الضخمة ديت. هو ده الاقليم ده هو ده الاقليم مسقط رأس ال ساسان. ال ساسان العيل الكبير اللي بتحكم الدولة الفرنسية اللي منها كسرى. دلوقتي واللي بقى لها مئات السنين - [00:22:20](#) بتحكم الدولة الفارسية فاستخر هي مسقط رأس الساسان. افتخر فيها النار المقدسة طبعاً كان في بيوت نار كتيرة جوة الدولة الفارسية لكن اهم بيت فيهم هو بيت النار اللي موجود في الصخر اللي هو اصل النار المقدسة اللي هم كانوا - [00:22:40](#) حافزوا دايماً على ان هذه النار لا تطفأ ابداً. دايماً يحافزوا عليها مشتعلة. استخر ايضاً كانت عاصمة الامبراطورية الفارسية فترة طويلة جداً من الزمن قبل ان تنتقل الامبراطورية الى عواصم اخرى وكان اخر العواصم اللي اتكلما عليها كانت في المدائن زي ما قلنا في الفتوح - [00:23:00](#)

بعد كده لكن كان اول عاصمة للدولة الامبراطورية الفارسية واهم العواصم هي استقر دفاعاً فيها اهمية كبيرة جداً عشان كده ان آآ عمر وجه لها عدة جيوش خمس جيوش لفتح منطقة آآ اقليم فارس وكل جيش من دولت له مواقف كتيرة جداً - [00:23:20](#) مشهورة. هقف على موقف من هذه المواقع مهم جداً ومشهور في التاريخ عشان يعرفنا قيمة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في التاريخ الاسلامي. اللي هي ولاية دارا بجر - [00:23:40](#)

جيش من ضمن الجيوش الخمسة اللي فتحوا فارس كان موجه لقسم من اقليم فارس اسمه ديت فتحها آآ صحابي اسمه مسارية ابن زعيم الدؤلي. غالباً من الصحابة وفي بعض هو مختلف عليه. بعض الناس بتقول من الصحابة تقول - [00:23:55](#) التابعين لكن غالباً من الصحابة. دي قصة في فتح دار البيجريت ديت مهمة جداً لينبغي ان نقف عليها. بيروبيها ابن عمر رضي الله عنهما بيقول ان عمر بعث جيشاً وامر عليهم رجلاً يدعى سارية. قال فقام - [00:24:15](#)

امر الجيش خلاص خرج عليه سريع والجيش راح لفارس في جنوب ايران بعيد جداً عن المدينة المنورة نتكلم على اكثر من الف بخمسمية كيلو من المدينة المنورة جايز الفين كيلو من المدينة المنورة. فقام عمر يخطب الناس يوم الجمعة. جيش هناك في -

[00:24:35](#)

واحنا هنا في المدينة المنورة وعمر بيخطب جمعة. جمعة عادية. في اساء الخطبة وهو بيخطب في موضوع معين فاقبل وهو على المنبر يا سارية الجبل يا سارية الجبل قالها مرتين وبعدين رجع يكمل الخطبة ثاني - [00:24:55](#)

الخطبة بتتكلم في موضوع ثاني خالص بعيد عن سارية بعيد عن الجبل بعيد عن الفتوح الاسلامية بعيد عن فارس بعيد عن اي شيء. وبيتكلم في اي موضوع لم تذكر الرواية كان بيتكلم - [00:25:15](#)

موضوع ايه؟ لكن هو قال الجملة دول كده ورجع كمل الخطبة. فقدم رسول الجيش بعد بعد عدة يعني اسابيع قدم رسول سارية بيقول له ايه اللي حصل في الموقعة؟ فسأله فقال يا امير المؤمنين - [00:25:25](#)

لقينا عدونا فهزمونا. اول موقعة كان هم كسبانين. فهزمونا. فاذا صائح سمعنا صوت احنا مش عارفين جاي منين. يا سارية الجبل. سمعنا صوت جاي من السما كده يا ساري الجبل - [00:25:45](#)

تدنا بازهرنا الى الجبل. كان كان فيهم جبل وسارية مش عارف يناور ومش عارف ياخذ قرار اعمل ايه اروح هنا اروح هنا. فسمع يساري الجبل شايف الجبل راح للجبل فسندهم زهرهم للجبل فالجيش ما عرفش يلتف حولهم فصبر المسلمون فانتزروا المسلمون -

[00:26:05](#)

كان حمايتهم ان هم يقفوا والجبل في زهرهم. فهزهم الله. ده كلام الرسول الذي ارسله سارية. سيدنا عمر مش فاهم. تخيل ليه مش فاهم؟ لانه مش فاهم هو قال ايه؟ ولا عارف هو قال ايه - [00:26:25](#)

فليل الصحابة اللي قاعدين بقى اللي كانوا حاضرين في الخطبة فليل انك كنت تصيح بذلك. انت اللي كنت عملتوا لي سيريل جبل. وهو مش عارف سيدنا عمر. هذه كرامة. بينة لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [00:26:45](#)

اجرى الله على لسانه شيئاً واصل هذا الشيء الى سارية على بعد الفين كيلو من المدينة المنارة او اكثر عشان الجيش ينقذ. كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يلهم سارية هذا هذه الفكرة. او يجي له الصوت من الملك او من واحد من اصحابه - [00:27:05](#)

ابو لكن اراد الله عز وجل ان يرفع قدر عمر لنعرف ان الله عز وجل يجري لاوليائه كرامات. وهذه ثابتة القصة ثابتة ومعروفة

وصحيحة السند. وحصلت لسيدنا عمر وشهدها عدد كبير من من شهد الخطبة وسمعها الجيش - [00:27:25](#)

اسلامي اللي موجود في يعني دارا بيجرت في عمق الاراضي الفارسية. هذا فعل الله عز وجل. هذا نصر الله عز وجل. واحنا مسلمين لا نستغرب مثل هذه الامور ابدا. الناس اللي ما عندهاش يعني ارتباط بالله عز وجل وبشريعته وبقانونه وبقرآنه. مش مؤمن ما يقدرش -

[00:27:45](#)

استوعب هذه الامور لكن احنا بنستوعب شيء يعني يسير وهذا على الله عز وجل امر يسير. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم

جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:05](#)